طبقات المدلسين

وهو الكتاب المسمى

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

لشيخ الإسلام قاضي القضاة الحافظ
أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي

راجعه وقدم له

طه عبد الرؤوف سعد

المكتبة الأزهرية للتراث
محمد محمد إمبابي
القاهرة - ٩ درب الأتراك - خلف الأزهر الشريف

﴿ ترجمة ابن حجر ﴾

مؤلف الكتاب

اسمه ونسبه :

شيخ الإسلام ، وعلم الأعلام ، وأمير المؤمنين فى الحديث، حافظ العصر : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على ابن أحمد . الشهير بابن حجر .

ونسبه إلى آل حجر ، وهم قوم كانوا يسكنون الجنوب من بلاد الجريد ، وأرضهم قابس . وهو الكنانى العسقلانى الأصل ، المصرى المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشافعى المذهب .

مولده ونشأته :

ولد فى الثانى عشر من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة هجرية الموافقة لسنة ١٣٧٢ ميلادية .

وقد مات والده وهو مازال صغير السن ، فكفله الزكى الخروبى من أوصياء والده . إلى أن كبر ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعانى المتجر ، وتولع بالنظم ، وقال شعراً كثيراً مليحاً .

طلب للعلم وأساتذته :

حبب إلى ابن حجر طلب العلم بالحديث ، فأقبل عليه ، وسمع الكثير بمصر وغيرها. ورحل وانتقى ، وحصل ، وقد سمع بالقاهرة من السراج البلقيني ، ومن الحافظين ابن الملقن ، والعراق . وأخذ عنهما الفقه أيضاً. ومن البرهان الأبناسي ، ونور الدين الهيثمي ، وبسرياقوس سمع من صدر الدين الأبشيطي ، وفي غزة عن أحمد بن محمد الخليلي . وبالرملة من أحمد بن محمد الأيكي . وبالخليل من صالح بن خليل بن سالم . ورحل إلى بيت المقدس فسمع من شمس الدين القلقشندي ، وبدر الدين بن مكي ، ومحمد المنبجي ، ومحمد بن عمر بن موسى . وفي دمشق من بدر الدين ابن قوام البالسي ، وفاطمة بنت المنجا التوخية ، وفاطمة بنت عبد الهادي ، وعائشة بنت عبد الهادي : وبمنى سمع من زين الدين أبي بكر ابن الحسين .

مكانته العلمية :

بعد هذا الترحال في طلب العلم ، من مصر إلى فلسطين ، وإلى الشام ، ثم الحجاز ، رحل إلى اليمن ، حيث أقبل على التصنيف ، وقد برع في الفقه والعربية ، وصار حافظ الإسلام وكان شاعرا طبعا . وله ديوان ، من شعره :

أحببت وقادا كنجم طالع   أنزلته برضا الغرام فؤادي

وأنا الشهاب فلا تعاند عاذلى　　إن مات نحو الكوكب الوقاد

وكان محدثا . انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم ، ومعرفة العالى والنازل ، وعلل الأحاديث ، وصار هو المعول عليه فى هذا الشأن فى سائر الأقطار ، وقدوة الأمة ، وعلامة العلماء ، وحجة الأعلام ، ومحيى السنة ، وانتفع به طلاب العلم ، وحضر دروسه وقرأ عليه غالب علماء مصر ، ورحل إليه الناس من الأقطار ، وأملى بخانقاه بيبرس نحوا من عشرين سنة ، بعد عودته إلى مصر من اليمن ، ثم إنتقل إلى دار الحديث الكاملية (بين القصرين) واستمر على ذلك ، وقد ناب فى الحكم عن جماعة ، ثم ولاه الملك الأشرف برسباى قضاء القضاة الشافعية بالديار المصرية فى سابع عشر محرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة . ومازال يباشر القضاء ، ويصرف مراراً ثم يباشره ، حتى عزل نفسه فى العام الذى توفى فيه ، حيث انقطع فى بيته ملازما الأشغال والتصنيف .

صفاته :

كان ابن حجر صبيح الوجه ، للقصر أقرب من الطول ، له لحية بيضاء ، نحيف الجسم ، فصيح اللسان ، وكان ذا صوت شجى . جيد الذكاء عظيم الحذق ، راوية للشعر ، عالما بأيام من تقدمه ومن عاصره . وكان كثير الصوم ، ملتزما بالعبادة ، مقتفيا بآثار السلف الصالح رضوان الله عليهم . وكان يقسم أوقاته بين شرح العلم للطلاب ، وبين كثرة المطالعة والقراءة ، والتأليف والتصنيف ، متصديا للإفتاء .

وفاته :

كانت وفاته رحمه الله فى ليلة السبت الثامن عشر من ذى الحجة من عام ٨٥٢ من الهجرة — الموافقة لسنة ١٤٤٩ ميلادية ، ودفن بالرميلة . وكانت جنازته كبيرة ، خرج فيها الكثير من الأمراء ، والعلماء وطلاب العلم ، والعامة ، رحمه الله رحمة واسعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله المبرأ عن كل عيب ينشأ عن توضيح أو تلبيس. وعلى آله وصحبه الذين شملتهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس .

أما بعد : فهـــذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس فى أسانيد الحديث النبوى ، لخصتها فى هذه الأوراق لتحفظ وهى مستمدة من جامع التحصيل للإمام صلاح الدين العلائى شيخ شيوخنا تغمدهم الله برحمته مع زيادات كثيرة فى الأسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب .

الأولى : من لم يوصف بذلك إلا نادرا كيحيي بن سعيد الأنصارى.

الثانية : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له فى الصحيح لإمامته وقلة تدليسه فى جنب ماروى ، كالثورى ، أو كان لايدلس إلا عن ثقة كابن عيينة .

الثالثة : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكى .

الرابعة : من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيـــه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل ، كبقية ابن الوليد .

الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة ، هذا القسم المذكور حرره الحافظ صلاح الدين المذكور فى كتابه المذكور فمن عليـــه رقم (٤) فهو مذكور فى الفصل الذى ذكره فى أسماء المدلسين ، وإلا فهو من الزيادات عليه .

وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء الحسين بن على الكرابيسى صاحب الإمام الأعظم الشافعى ، ثم النسائى ، ثم الدارقطنى ثم نظم شيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين الذهبى فى ذلك أرجوزة وتبعه بعض تلامذته وهو الحافظ أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسى ، فزاد عليه من تصنيف العلائى شيئاً كثيرا مما فات الذهبى ذكره ، ثم ذيل شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين فى هوامش كتاب العلائى أسماء وقعت له زائدة . ثم ضمها ولده العلامة قاضى القضاة ولى الدين أبو زرعة الحافظ إلى من ذكر العلائى وجعله تصنيفا مستقلا وزاد من تتبعه شيئاً يسيرا جداً وعلم بما زاده على العلائى (ز) .

وأفراد المدلسين بالتصنيف من المتأخرين المحدث الكبير المتقن

برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي غير متقيد بكتاب العلائي فزاد عليهم قليلا، فجميع ما في كتاب العلائي من الأسماء ثمانية وستون نفسا، وزاد عليهم ابن العراقي ثلاثة عشر نفسا ، وزاد عليه الحلبي اثنين وثلاثين نفسا ، فجملة ما في كتابي هذا مائة واثنان وخمسون نفسا ،ومن عليه رمز أحد الستة لحديثه مخرج فيه .

﴿ فصـــل ﴾

فى معنى التدليس وأنواعه

والتدليس تارة فى الإسناد وتارة فى الشيوخ .

فالذى فى الإسناد أن يروى عمن لقيه شيئا لم يسمعه منه بصيغة محتملة ، ويلتحق به من رآه ولم يجالسه .

ويلتحق بتدليس الإسناد تدليس القطع ، وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلا : الزهرى عن أنس .

وتدليس العطف : وهو أن يصرح بالتحديث فى شيخ له ويعطف عليه شيخا آخر له ، ولا يكون سمع ذلك من الثانى .

وتدليس التسوية : وهو أن يصنع ذلك لشيخه ، فإن أطلعه على أنه دلسه حكم به ، وإن لم يطلعه طرقه الاحتمال فيقبل من الثقة ماصرح فيه بالتحديث ويتوقف عما عداه .

وإذا روى عمن عاصره ولم يثبت لقيه له شيئاً بصيغة محتملة فهو الإرسال الخفى ، ومنهم من ألحقه بالتدليس ، والأولى التفرقة لتميز الأنواع .

ويلتحق بالتدليس مايقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهما للسماع ، ولا يكون سمع من ذلك الشيخ

شيئاً ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات إذا روى عمن لقيه بصيغة محتملة حملت على السماع ، وإذا روى عمن عاصره بالصيغة المحتملة لم يحمل على السماع فى الصحيح المختار وفاقا للبخارى وشيخه ابن المدينى ، ومن روى بالصيغة المحتملة عمن لم يعاصره فهو مطلق الإرسال ، فإن كان تابعيا سمى ذلك السند مرسلا ، وإن كان دونه سمى منقطعا أو معضلا ، وقد بسطت ذلك فى علوم الحديث ولله الحمد ، وممن وصف بالتدليس من صرح بالتحديث فى الوجادة أو صرح بالتحديث لكن تجوز فى صيغة الجمع فأوهم دخوله وليس كذلك ، فسيأتى بيان من فعل ذلك - إن شاء الله تعالى - .

وأما تدليس الشيوخ فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة إيهاما للتكثير غالبا ، وقد يفعل ذلك لضعف شيخه ، وهو خيانة ممن تعمده ، كما إذا وقع ذلك فى تدليس الإسناد - والله المستعان - .

المرتبة الأولى

وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفسا

(أحمد) بن عبدالله بن أحمد بن إسحق الأصبهانى الحافظ أبو نعيم صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة ، منها : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة والمستخرجين على الصحيحين ، كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروى عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة ، لكنه كان إذا حدث عمن سمع منه يقول حدثنا ، سواء ذلك قراءة أو سماعا ، وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم ، وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لايعرف ذلك . قال الخطيب : رأيت لأبى نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها أنه يطلق فى الإجازة أخبرنا ولا يبين . قال الذهبى : هذا مذهب رآه أبو نعيم وهو ضرب من التدليس وقد فعله غيره .

(أحمد) بن محمد بن إبراهيم بن حازم السمرقندى أبو يحيي الكرابيسى محدث مشهور ، سمع محمد بن نصر المروزى ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال الإدريسى : أكثر عن محمد بن نصر فاتهم فى ذلك ؛ يعنى أنه دلس عنه الإجازة فإن له منه إجازة صحيحة ، قال الإدريسى : رأيتها بخط محمد بن نصر .

(أحمد) بن محمد بن يحيي بن حمزة الدمشقى القاضى ، أكثر عن أبيه عن جده . فقال أبو حاتم الرازى ، سمعته يقول لم أسمع من أبى شيئاً ،

وقال أبو عوانة الإسفرايني : أجاز له أبوه ، فروى عنه بذلك ، يعني ولم يبين كونها إجازة .

(ح ٤ إسحاق) بن راشد الجزري كان يطلق حدثنا في الوجادة ، فإنه حدث عن الزهري فقيل له أين لقيته . قال مررت ببيت المقدس ، فوجدت كتابا له ، حكى ذلك الحاكم في علوم الحديث عن الإسماعيلي .

(ع أيوب) بن أبي تميمة السختياني أحد الأئمة ، متفق على الاحتجاج به ، رأى أنسا ولم يسمع منه ، فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة ، أخرجها عنه الدارقطني والحاكم في كتابيهما .

(أيوب) بن النجار اليمامي ، صح أنه قال لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثا واحدا ، وقد روى عنه أكثر من حديث .

(ع جرير) بن حازم الأزدي ، أحد الثقات ، وصفه بالتدليس يحيى الحماني في حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم .

(م ٤ الحسين) بن واقد المروزي أحد الثقات من اتباع التابعين وصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس .

(ع حفص) بن غياث الكوفي القاضي ، أحد الثقات من اتباع التابعين ، وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس .

(ع خالد) بن مهران الحذاء ، أحد الإثبات المشهورين ، روى عن عراك بن ملك حديثا سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول .

(ع زيد) بن أسلم العمرى مولاهم ، روى عن ابن عمر رضى الله عنهما فى رد السلام بالإشارة . قال ابن عبيد : قلت لإنسان سله أسمعه من ابن عمر ؟ فسأله فقال : أما إنى فكلمنى وكلمته أخرجه البيهقى ، وفى هذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه ، مع أنه مكثر عنه فيكون قد دلسه .

(س سلمة) بن تمام الشقرى من اتباع التابعين ، ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وذكر ابن أبى حاتم مايدل على أنه كان يدلس ، ولذلك قال العلائى فى كتاب المراسيل : كأنه مدلس .

(د س ق شباك) الضبى ، صاحب إبراهيم النخعى ، مشهور من أهل الكوفة ، وصفه بالتدليس الدارقطنى والحاكم .

(ع طاوس) بن كيسان اليمانى التابعى المشهور ، ذكره الكرابيسى فى المدلسين ، وقال : أخذ كثيرا من علم ابن عباس رضى الله عنهما ، ثم كان بعد ذلك يرسل عن ابن عباس ، وروى عن عائشة . فقال ابن معين : لا أرام سمع منها : وقال أبو داود لا أعلمه سمع منها .

(ع عبد الله) بن زيد الجرمى أبو قلابة التابعى الشهير ، مشهور بكنيته وصفه بذلك الذهبى والعلائى .

(م ٤ عبدالله) بن عطاء الطائفى ، نزيل مكة ، من صغار التابعين ، قضيته فى التدليس مشهورة ، رواها شعبة عن أبى إسحاق السبيعى .

(ع عبدالله) بن وهب المصرى الفقيه المشهور ، وصفه بذلك محمد ابن سعد فى الطبقات .

(ح د س ق عبد ربه) بن نافع أبو شهاب الحناط ، بالمهملة والنون نزيل المدائن ، وثقه ابن معين ، وأثبته النسائى ، وأشار الخطيب فى مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثا .

(على) بن عمر بن مهدى الدارقطنى الحافظ المشهور ، قال أبو الفضل ابن طاهر : كان له مذهب خفى فى التدليس ، يقول قرىء على أبى القاسم البغوى حدثكم فلان ، فيوهم أنه سمع منه ، لكن لا يقول وأنا أسمع .

(ع عمرو) بن دينار ، المكى الثقة المشهور التابعى ، وأشار الحاكم فى علوم الحديث إلى أنه كان يدلس .

(ع الفضل) بن دكين بن زهير أبو نعيم الكوفى ، مشهور من كبار شيوخ البخارى ، وصفه أحمد بن صالح المصرى بذلك .

(ع مالك) بن أنس الإمام المشهور ، يلزم من جعل التسوية تدليسا أن يذكره فيهم ، لأنه كان يروى عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس وكان يحذف عكرمة ، وقع ذلك فى غير ما حديث فى الموطأ : يقول عن ثور عن ابن عباس ، ولا يذكر عكرمة ، وكذا كان يسقط عاصم ابن عبدالله من إسناد آخر ، ذكر ذلك الدارقطنى ، وأنكر ابن عبد البر أن يكون تدليسا .

(ق س محمد) بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى ، الإمام، وصفه بذلك أبو عبدالله بن منده فى كلام له فقال فيه : أخرج البخارى :

قال فلان وقال لنا فلان ، وهو تدليس ، ولم يوافق ابن منده على ذلك، والذى يظهر أنه يقول فيما لم يسمع قال وفيما سمع لكن لا يكون على شرطه ، أو موقوفا ، قال لى أو قال لنا ، وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه .

(محمد) بن عمران بن موسى المرزبانى ، الكاتب الإخبارى ، كان يطلق التحديث والأخبار فى الإجازة ولا يبين ، ذكر ذلك الخطيب وغيره .

(ت ق محمد) بن يزيد بن خنيس العابد . قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع فى روايته .

(محمد) بن يوسف بن سدى الحافظ الأندلسى ، نزيل مكة فى المائة السابعة ، كان يدلس الإجازة ، وله معجم مشهور ، مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة .

(ح م د س مخرمة) بن بكير بن عبد الله بن الأشج : قال ابن المدينى : سمع من أبيه قليلا ، وقيل لم يسمع منه شيئا وحدث عنه بالكثير ، وقال أبو داود ولم يسمع منه إلا حديث الوتر ، ووصفه زكريا الساجى بالتدليس وقال ملك حلف لى مخرمة أنه سمع من أبيه ، وقال موسى ابن سلمة ، قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبى وهذه كتبه .

(ت مسلم) بن الحجاج القشيرى النيسابورى الإمام المشهور . قال

ابن منده : إنه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه قال لنا فلان وهو تدليس ، ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما قال :

(ع موسى) بن عقبة المدنى ، تابعى صغير ، ثقة متفق عليه ، وصفه الدارقطنى بالتدليس ، أشار إلى ذلك الإسماعيلى .

(ع هشام) بن عروة بن الزبير بن العوام ، تابعى صغير مشهور ، ذكره بذلك أبو الحسن بن القطان ، وأنكره الذهبى وابن القطان ، فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات فى الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه ، وفى الثانية حدث بالكثير فلم يصرح القصة وهى تقتضى أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس .

(ع لاحق) بن حميد أبو مجلز البصرى التابعى المشهور ، صاحب أنس ، مشهور بكنيته أشار ابن أبى خيثمة عن ابن معين إلى أنه كان يدلس ، وجزم بذلك الدارقطنى .

(ع يحيى) بن سعيد بن قهد بالقاف ، ابن قيس الأنصارى المدنى ، تابعى صغير مشهور ، وصفه بذلك على بن المدينى فيما ذكره عبد الغنى ابن سعيد الأزدى ، وكذا وصفه به الدارقطنى .

(ع يزيد) بن هارون الواسطى ، أحد الأعلام من اتباع التابعين ، قال : مادلت قط إلا فى حديث واحد فما بورك فيه .

المرتبة الثانية

وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفسا

(إبراهيم) بن سليمان الأفطس الدمشقي، عن مكحول وغيره، وعن يحيى بن حمزة وجماعة. قال أبو حاتم: لا بأس به، وأشار البخاري إلى أنه كان يدلس.

(ع إبراهيم) بن يزيد النخعي الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة، ذكر الحاكم: أنه كان يدلس، وقال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة رضي الله عنها ولم يسمع منها، وكان يرسل كثيراً ولاسيما عن ابن مسعود، وحدث عن أنس وغيره مرسلا.

(ع إسماعيل) بن أبي خالد الكوفي الثقة المشهور من صغار التابعين، وصفه النسائي بالتدليس.

(٤ أشعث) بن عبد الملك الحمراني بصري، قال معاذ سمعته يقول: كل شيء حدثتكم عن الحسن سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث، حديث الذي يركع دون الصف، وحديث عدة الحائض، وحديث علي في الخلاص.

(م ٤ بشير) بن المهاجر الغنوي، كوفي من صغار التابعين. قال ابن حبان في الثقات: كان يدلس.

(م ٤ جبير) بن نفير الحضرمى ، من ثقات التابعين من أهل الشام، قال الذهبي فى طبقات الحفاظ : ربما دلس عن كبار الصحابة .

(ع الحسن) بن أبى الحسن البصرى الإمام المشهور ، من سادات التابعين ، رأى عثمان وسمع خطبته ، ورأى عليا ولم يثبت سماعه منه ، كان مكثرا من الحديث ويرسل كثيرا عن كل أحد ، وصفه بتدليس الإسناد النسائى وغيره .

(الحسن) بن التميمى أبو على المذهب ، راوى مسند أحمد عن القطيعى ، قال الخطيب : روى عن القطيعى حديثا لم يسمعه منه . قال الذهبي: لعله استجاز روايته بالإجازة والوجادة . قال الخطيب: وحدثنى عن أبى عمر بن مهدى بحديث فقلت لم يكن هذا عند ابن مهدى فضرب عليه . قال الخطيب :وكان سماعه صحيحا فى المسند إلا فى أجزاء منه ألحق اسمه فيها ،وتعقبه ابن نقطة بأنه لم يحدث بمسندى فضالة بن عبيد وعوف ابن ملك وبقطعة من مسند جابر ، فلو كان يلحق اسمه لألحقه فى الجميع، ولعل ما ذكره الخطيب أنه ألحقه كان يعرف أنه سمعه أو رواه بالإجازة.

(الحسن) بن مسعود أبو على الدمشقى بن الوزير ، محدث مكثر مذكور بالحفظ ، وصفه ابن عساكر بالتدليس ، وقال : مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(ع الحكم) بن عتيبة بمثناة ثم موحدة مصغر، تابعى صغير من فقهاء الكوفة مشهور ،وصفه النسائى بالتدليس ،وحكاه السلمى عن الدارقطنى.

(ع حماد) بن أسامة أبو أسامة الكوفى من الحفاظ ، من أتباع التابعين ، مشهور بكنيته ، متفق على الاحتجاج به ، مات سنة مائتين ، وصفه بذلك القفطى فقال : كان كثير التدليس ، ثم رجع عنه ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه ـ انتهى . وقد قال أحمد : كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه ، وقال أيضاً : كان ثبتا ما كان أثبته لا يكاد يخطىء ، مات سنة إحدى ومائتين .

(م ٤ حماد) بن أبي سليمان الكوفى الفقيه المشهور ، ذكر الشافعى أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن إبراهيم قال فقلت لحماد سمعته من إبراهيم ؟ قال : لا ، أخبرنى به مغيرة بن مقسم عنه .

(ع خالد) بن معدان الشامى الثقة المشهور ، قال الذهبي : كان يرسل ويدلس .

(م زكرياء) بن أبي زائدة الكوفى من أتباع التابعين ، أكثر عن الشعبي . قال أبو حاتم : كان يدلس عن الشعبي وابن جريج ، ووصفه الدارقطني بالتدليس .

(ع سالم) بن أبي الجعد الكوفى ، ثقة مشهور من التابعين ، ذكره الذهبي فى الميزان بذلك .

(م ٤ سعيد) بن عبد العزيز الدمشقى ، ثقة من كبار الشاميين من

طبقة الأوزاعى ، روى عن زيادة بن أبى سودة ، فقال أبو الحسن ابن القطان : لاندرى سمعه منه أو دلسه عنه .

(ع سعيد) بن أبى عروبة البصرى ، رأى أنسا رضى الله عنـــه ، وأكثر عن قتادة ، وهو ممن اختلط ، ووصفه النسائى وغيره بالتدليس .

(ع سفيان) بن سعيد الثورى ، الإمام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير ، وصفه النسائى وغيره بالتدليس ، وقال البخارى : ما أقل تدليسه .

(ع سفيان) بن عيينة الهلالى الكوفى ثم المكى الإمام المشهور بقية الحجاز فى زمانه ، كان يدلس ، لكن لايدلس إلا عن ثقة ، وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً به ، ووصفه النسائى وغيره بالتدليس ، وذكر البرهان الحلبى لسفيان بن عيينة ترجمتين ، الأول هذا ، والثانى سفيان بن عيينة الهلالى مولى مسعر بن كدام من أسفل ليس بشىء كان يدلس ، قال البرهان هذا آخر غير الأول .

قلت : وليس كما ظن ؛ فإن ابن عيينة مولى بنى هلال ، وقد ذكر الذهبى فى فوائد رحلته أنه لما اجتمع بابن دقيق العيد سأله من أبو محمد الهلالى ؟ فقال سفيان بن عيينة فأعجبه استحضاره ، وإنما نسب لمسعر لأن مسعرا من بنى هلال صليبة ، ولعل العجلى إنما قال فيه ليس بشىء لأمر آخر غير التدليس لعله الاختلاط ، ثم راجعت أصل الثقات للعجلى فوجدته قال مانصه : سفيان بن عيينة .

(خت م ٤ سليمان) بن داود الطيالسي أبو داود الحافظ المشهور بكنيته من الثقات المكثرين . قال يزيد بن زريع : سألته عن حديثين لشعبة فقال لم أسمعهما منه. فقال: ثم حدث بهما عن شعبة . قال الذهبي: دلسهما عنه فكان ماذا .

قلت : ويحتمل أن يكون تذكرهما وإن كان دلسهما نظر ، فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة .

(ع سليمان) بن طرخان التيمي تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة ، وكان فاضلا ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس .

(ع سليمان) بن مهران الأعمش محدث الكوفة وقارئها ، وكان يدلس ، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم .

(ت شريك) بن عبد الله النخعي القاضي المشهور ، كان من الأثبات ، فلما ولي القضاء تغير حفظه ، وكان يتبرأ من التدليس،ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس ، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني .

(٤ شعيب) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، يروى عن جده،روى عنه ابنه عمرو ومشيخته مشهورة ،وروى عنه أيضا ولد له آخر اسمه عمير بضم العين وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم ، وجل ما روى عنه عن ولده عمرو ، وستأتي ترجمته ، واختلفوا في سماعه

من جده فجزم بأنه سمع منه : ابن المديني والبخاري والدارقطني وأحمد ابن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري . وقال أحمد بن حنبل : أراه سمع منه ، وجزم بأنه لم يسمع منه ابن معين . قال : إنه وجد كتاب عبد الله بن عمر فحدث منه . وقال ابن حبان . من قال إنه سمع من جده فليس ذلك بصحيح .

(قلت) : وقد صرح بسماعه من جده في أحاديث قليلة فإن كان الجميع صحيحة وجدت صورة التدليس .

(ع عبد الرزاق) بن همام الصنعاني الحافظ المشهور متفق على تخريج حديثه وقد نسبه بعضهم إلى التدليس ، وقد جاء عن عبد الرزاق التبري من التدليس . قال : حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة فقلت يارب مالي أكذاب أنا أمدلس أنا أبقية بن الوليد أنا ، فرجعت إلى البيت فجاءوني ، ويحتمل أن يكون نفى الإكثار من التدليس بقرينة ذكره بقية .

(خ م د ن س عكرمة) بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي ، تابعي مشهور ، وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته والعلائي في المراسيل .

(٤ عمرو) بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، تابعي صغير مشهور مختلف فيه ، والأكثر على أنه صدوق في نفسه وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي . قال ابن معين : إذا حدث عن أبيه

عن جده فهو كذاب، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة . وقال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها . وعامة المناكير فى حديثه من رواية الضعفاء عنه . وهو ثقة فى نفسه ، إنما تُكلم فيه بسبب كتاب كان عنده . وقال ابن أبى خيثمة : سمعت هارون بن معروف يقول : لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً إنما وجده فى كتاب أبيه . وقال ابن عدى: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها فى صحاح ماخرجوا وقالوا: هى صحيفة .

(قلت) : فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليسا ، لأنه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشىء كثير مالم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة (عن) وهذا إحدى صور التدليس ـ والله أعلم ـ .

(ع محمد) بن خازم الكوفى أبو معاوية الضرير ، مشهور بكنيته ، معروف بسعة الحفظ ، أثبت أصحاب الأعمش فيه ، وصفه الدارقطنى بالتدليس .

(ق محمد) بن حماد الطهرانى ، الراوى عن عبد الرزاق أشار أبو محمد ابن حزم إلى أنه دلس حديثا .

(ع يحيى) بن أبي كثير اليماني، من صغار التابعين حافظ مشهور، كثير الإرسال. ويقال: لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس.

(ع يونس) بن عبيد البصري، من حفاظ البصرة ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني.

(م س ق يونس) بن عبد الأعلى الصدفي المصري، روى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي: حديث أنس الذي أخرجه ابن ماجه، وأشار الذهبي إلى أن يونس سوّاه.

(م ٤ يونس) بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، حافظ مشهور كوفي. يقال: إنه روى عن الشعبي حديثا وهو حديثه عن الحارث عن علي رضي الله عنه حديث «أبي بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة»، فأسقط الحارث.

المرتبة الثالثة

وعدتهم خمسون نفسا

(أحمد) بن عبد الجبار العطاردى الكوفى محدث مشهور تكلموا فيه . وقال ابن عدى : لا أعلم له خبرا منكرا وإنما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم .

(٤ إسماعيل) بن عياش أبو عتبة العنسى بمهملة ثم نون ساكنة ، عالم أهل الشام فى عصره ، مختلف فى توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر، وأشار ابن معين ثم ابن حبان فى الثقات إلى أنه كان يدلس.

(ع حبيب) بن أبى ثابت الكوفى تابعى مشهور ، يكثر التدليس، وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطنى وغيرهما، ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنه أنه كان يقول : لو أن رجلا حدثنى عنك ما باليت إن رويته عنك ، يعنى وأسقطته من الوسط .

(خ د ت ق الحسن) بن ذكوان مختلف فى الاحتجاج به ، وله فى صحيح البخارى حديث واحد ، وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلسا .

(ع حميد) الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه . حتى قيل : إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ، ووصفه بالتدليس النسائى وغيره ، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث فى أحاديث كثيرة فى البخارى وغيره .

(د شعيب) بن أيوب الصريفيني من شيوخ أبي داود ، وصفه بالتدليس ابن حبان والدارقطني .

(شعيب) بن عبد الله . قال علي بن عبد الله المديني : حدثني حسين ابن الحسن الأشقر ، عن شعيب بن عبد الله ، عن أبي عبد الله ، عن نوف عن علي رضي الله عنه فذكر حديثاً قال فقلت لحسين ممن سمعته ؟ قال : من شعيب فقلت لشعيب : من حدثك ؟ قال أبو عبد الله الحصاص عن حماد القصاب . فقلت لحماد القصاب : من حدثك قال بلغني عن فرقد عن نوف فإذا هو قد دلس عن ثلاثة أي أسقطهم .

(د ت س صفوان) بن صالح بن دينار الدمشقي أبو عبد الملك المؤذن ، وثقه أبو داود وغيره ، ونسب إلى التسوية ، يأتي خبره في ذلك في ترجمة محمد بن مصفى الحمصي .

(ع طلحة) بن نافع الواسطي أبو سفيان الراوي عن جابر ، صدوق مشهور بكنيته معروف بالتدليس ، وصفه بذلك الدارقطني وغيره .

(عبد الله) بن مروان أبو شيخ الحراني ، يروي عن زهير عن معاوية وغيره . روى عنه حسين بن منصور ، وإبراهيم بن الهيثم . قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره .

(عبد الله) بن أبي نجيح المكي المفسر ، أكثر عن مجاهد ، وكان يدلس عنه ، وصفه بذلك النسائي .

(بخ د س عبد الجليل) بن عطيه القيسى أبو صالح البصرى ، وثقه ابن معين . وقال البخارى : يهم فى الشىء ، وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع .

(خت ٤ عبد الرحمن) بن عبد الله بن مسعود . ثقة ، قال ابن معين : لم يسمع من أبيه . وقال ابن المدينى : لقى أباه وسمع منه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الصلاة . وقال العجلى : يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفا واحداً « محرم الحرام » ، وذكر البخارى فى التاريخ الأوسط من طريق ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : إنى مع أبى ـ فذكر الحديث فى تأخير الصلاة . قال البخارى : سمعته يقول لم يسمع من أبيه . وحديث ابن خثيم عندى . وقال أحمد : كان له عند موت أبيه ست سنين : والثورى وشريك يقولان سمع وإسرايل يقول فى حديث الضك عنه : سمعت ، وأخرج البخارى فى التاريخ الصغير من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه لما حضرت عبد الله الوفاة قلت له : أوصـــنى قال أبك من خطيئتك ، وسنده لابأس به .

(قلت) : فعلى هذا يكون الذى صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة ، أحدها موقوف ، وحديثه عنه كثير ، فنى السنن خمسة عشر ـ وفى المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالعنعنة ، وهذا هو التدليس ـ والله أعلم .

(ع عبد الرحمن) بن محمد المحاربى ، محدث مشهور من طبقة عبدالله ابن نمير ، وصفه العقيلى بالتدليس .

(عبد العزيز) بن عبد الله القرشى البصرى أبو وهب الحرمانى، روى عن سعيد بن أبى عروبة ، وخالد الحذاء ، وبهز بن حكيم ، روى عنه الحسن ابن مدرك وغيره . قال ابن حبان فى الثقات ، يعتبر حديثه إذا بين السماع ، وتكلم فيه ابن عدى وقال : عامة مايرويه لا يتابع عليه .

(م ٤ عبد المجيد) بن عبد العزيز ، بن أبى روّاد المكى ، صدوق نسب إلى الإرجاء وفى حفظه شىء ، ونسب إلى التدليس ، وممن ذكره فيهم العلائى .

(ع عبد الملك) بن عبد العزيز بن جريج المكى ، فقيه الحجاز مشهور بالعلم والثبت، كثير الحديث، وصفه النسائى وغيره بالتدليس. قال الدارقطنى : شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح .

(ع عبد الملك) بن عمير الكوفى تابعى مشهور من الثقات ، مشهور بالتدليس ، وصفه به الدارقطنى وابن حبان وغيرهما .

(م ٤ عبد الوهاب) بن عطاء الخفاف البصرى ، صدوق معروف من طبقة أبى أسامة . قال البخارى : كان يدلس عن ثور الحمصى وأقوام أحاديث مناكير .

(عبيدة) بن الأسود بن سعيد الهمدانى ، أشار ابن حبان فى الثقات إلى أنه كان يدلس .

(عثمان) بن عمر الحنفى ، عن ابن جريج ، وعنه محمد بن حرب الشامى . قال ابن حبان فى الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع .

(خت م ٤ عكرمة) بن عمار اليمامى ، من صغار التابعين ، وصفه أحمد والدارقطنى بالتدليس .

(س ق على) بن غراب الكوفى القاضى ، اختلف فيه ، ووثقه ابن معين ، ووصفه الدارقطنى وغيره بالتدليس .

(عمر) بن على بن أحمد بن الليث البخارى الليثى أبو مسلم الحافظ المشهور ، كان واسع الرحلة كثير التصانيف فى المتأخرين ، مات سنة ست وستين وأربعمائة ، وقيل مات سنة ثمان وستين ، وصفه يحى ابن منده بالتدليس . وقال شيرويه : كان يحفظ ويدلس .

(ع عمرو) بن عبد الله السبيعى الكوفى ، مشهور بالتدليس ، وهو تابعى ثقة ، وصفه النسائى وغيره بذلك .

(ع قتادة) بن دعامة السدوسى البصرى صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه ، كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائى وغيره .

(خت د ت ق مبارك) بن فضالة البصرى مشهور بالتدليس ، وصفه به الدار قطنى وغيره ، وقد أكثر عن الحسن البصرى .

(محمد) بن البخارى ، يروى عن وكيع ، وعنه ولداه عمر وإبراهيم ، أشار ابن حبان أنه كان يدلس .

(محمد) بن صدقة الفدكى من أصحاب مالك ، وصفه ابن حبان بالتدليس فى كتاب الثقات ، وكذلك وصفه الدار قطنى .

(ح د ت س محمد) بن عبد الرحمن الطفاوى ، من أتباع التابعين ، ذكره أحمد والدارقطنى بالتدليس .

(محمد) بن عبد الملك الواسطى الكبير أبو إسماعيل ، روى عن إسماعيل بن أبى خالد وطبقته وعنه وهب بن بقية ، وصفه ابن حبان بالتدليس ، وكذا أطلق فيه الذهبى فى تذهيب التهذيب .

(خت م ٤ محمد) بن عجلان المدنى ، تابعى صغير مشهور من شيوخ مالك ، وصفه ابن حبان بالتدليس .

(ح ن د س ق محمد) بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع ، ثقة مشهور . قال صاحبه أبو داود كان مدلسا وكذا وصفه الدارقطنى .

(محمد) بن محمد بن سليمان الباغندى الحافظ البغدادى أبو بكر ، مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة ، مات بعد الثلاثمائة ، قال الإسماعيلى لا أتهمه ولكنه يدلس . وقال ابن المظفر لا ينكر منه

إلا التدليس . وقال الدار قطني : يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة .

(ع محمد) بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير ، من التابعين ، مشهور بالتدليس . ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال في سنده : وفيه رجال غير معروفين بالتدليس ، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس .

(ع محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الفقيه المدني نزيل الشام مشهور بالإمامة والجلالة ، من التابعين ، وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس .

(محمد) بن مصطفى ، قال أبو حاتم بن حبان : سمعت أبا الحسن بن جوْصا يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصطفى يسويان الحديث كبقية بن الوليد. ذكره في آخر مقدمة الضعفاء .

(ق محرز) بن عبد الله أبو رجاء الجزري ، من أتباع التابعين ، وصفه بن حبان بذلك في الثقات .

(ع مروان) بن معاوية الفزاري ، من أتباع التابعين، كان مشهوراً بالتدليس ، وكان يدلس الشيوخ أيضا ، وصفه الدارقطني بذلك .

(مصعب) بن سعيد أبو خيثمة المصيصي ، أصله من خراسان ،

روى عن أبي خيثمة الجعفي ، وابن المبارك وغيرهما ، وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة . قال ابن عدي : كان يصحف . وقال ابن حبان في الثقات : كان يدلس ، وكف في آخر عمره .

(ع المغيرة) بن مقسم الضبي الكوفي صاحب إبراهيم النخعي ، ثقة مشهور ، وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل . وقال أبو داود : كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم ، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه .

(م ٤ مكحول) الشامي الفقيه المشهور ، تابعي . يقال : إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل ووصفه بذلك ابن حبان ، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان .

(ت ق ميمون) بن موسى المرائي(١) صاحب الحسن البصري ، قال النسائي والدارقطني : كان يدلس ، وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد ابن حنبل .

(ع هشام) بن حسان البصري ، وصفه بذلك علي بن المديني ، وأبو حاتم . قال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت

---

(١) المرائي : نسبة إلى الجزء الأول من اسم (امرىء القيس) وهي لغة في النسبة إلى الجزء الأول ، وإن كان الأشهر النسبة إلى الاسم الثاني فيقال قيسي ، والمرائي بطن بن مضر .

هشاما عنده : قيل له ، قد حدث عن الحسن بأشياء فممن تراه أخذها ؟ قال من حوشب أراه . وقال ابن المديني : كان أصحابنا يثبتون حديثه ، ويحي ابن سعيـــد يضعفه ، ويرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب .

(ع هشيم) بن بشر الواسطى من أتباع التابعين ، مشهور بالتدليس مع ثقته . وصفه النسائى وغيره بذلك ، ومن عجايبه فى التدليس أن أصحابه قالوا له : نريد أن لا تدلس لنا شيئا فواعدهم ، فلما أصبح أملى عليهم مجلساً يقول فى أول كل حديث منه : حدثنا فلان وفلان عن فلان ، فلما فرغ قال : هل دلست لـكم اليوم شيئاً ؟ قالوا : لا قال : فإن كل شىء حدثتـكم عن الأول سمعته وكل شىء حدثتـكم عن الثانى فلم أسمعه منه .

قلت : فهذا ينبغى أن يسمى تدليس العطف .

(يزيد) بن أبى زياد الـكوفى ، من أتباع التابعين ، تغير فى آخر عمره وضعف بسبب ذلك ، وصفه الدارقطنى والحاكم وغيرهما بالتدليس .

(يزيد) بن عبد الرحمن أبو خالد الدالانى مشهور بكنيته ، وهو من أتباع التابعين ، وثقة ابن معين وغيره ، ووصفه حسين الكرابيسى بالتدليس .

(يزيد) بن عبد الرحمن بن أبى مالك الهمدانى الدمشقى ، وصفه أبو مسهر بالتدليس .

(أبو حرة) الرقاشي البصري صاحب الحسن ، وعنه يحيى بن سعيد القطان ، وصفه أحمد والدار قطني بالتدليس .

(أبو عبيدة) بن عبد الله بن مسعود ، ثقة مشهور ، حديثه عن أبيه في السنن وعن غير أبيه في الصحيح ، واختلف في سماعه من أبيه ، والأكثر على أنه لم يسمع منه ، وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس ، وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن — والله أعلم — .

المرتبة الرابعة

وعدتهم إثنا عشر نفسا

(م ٤ بقية) بن الوليد الحمصى المحدث المشهور المكثر، له فى مسلم حديث واحد، وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وصفه الأئمة بذلك.

(م ٤ حجاج) بن أرطاة، الفقيه الكوفى المشهور، أخرج له مسلم مقرونا، ووصفه النسائى وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس: ابن المبارك، ويحيى بن القطان، ويحيى بن معين، وأحمد. وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوى.

(حميد) بن الربيع الكوفى الخزاز بمعجمات، اللخمى، مختلف فيه، وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبى شيبة، وهو من طبقة عثمان. قال محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال: قال أبى: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع كان ثقة لكنه يدلس، وقال الخليلى: طعنوا عليه فى أحاديث تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم.

قلت: وهذا هو التدليس.

(م ق سويد) بن سعيد الحدثانى موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطنى والإسماعيلى وغيرهما، وقد تغير فى آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك فى صحته.

(خت ٤ عباد) بن منصور الناجى البصرى، ذكره أحمد والبخارى والنسائى والساجى وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء.

(ح د ت ق عطية) بن سعيد العوفى الكوفى، تابعى معروف، ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح.

(ع عمر) بن على المقدمى من أتباع التابعين، ثقة مشهور، كان شديد الغلو فى التدليس وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطنى وغير واحد. وقال ابن سعد: ثقة. وكان يدلس تدليسا شديدا يقول: حدثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما.

قلت: وهذا ينبغى أن يسمى تدليس القطع.

(ح ت ق عيسى) بن موسى البخارى، لقبه غنجار، صدوق لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات ما حمله من الضعفاء والمجهولين.

(خت م مقرونا محمد) بن إسحاق بن يسار المطلبى المدنى صاحب المغازى صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين، وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدار قطنى وغيرهما.

(د س ق محمد) بن عيسى بن القاسم بن سميع، دمشقى فيه ضعف، وصفه بالتدليس ابن حبان.

(ع الوليد) بن مسلم الدمشقى معروف، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق.

(س يعقوب) بن عطاء بن أبى رباح، فى ترجمته فى ثقات ابن حبان ما يقتضى ذلك.

المرتبة الخامسة

وعدتهم أربعة وعشرون نفسا

(إبراهيم) بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، شيخ الشافعي، ضعفه الجمهور، ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس.

(إسماعيل) بن أبي خليفة أبو إسرائيل الملائي، ضعفوه، وأشار الترمذي إلى أنه كان يدلس.

(بشير) بن زادان، روى عن رشد بن سعد وغيره، روى عنه قاسم بن عبد الله السراج، ضعفه الدارقطني، ووصفه ابن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء.

(تليد) بن سليمان المحاربي الكوفي، مشهور بالضعف. قال أحمد والعجلي والدارقطني: يدلس.

قلت: وأوله مثناة بوزن عظيم، وقد وهم فيه العلائي وتبعه العراقي والحلبي فذكروه ترجمتين ونسبوه للعجلي إحداهما هكذا، والأخرى بكير بالموحدة وكان مظفرا، وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره إلا في موضع واحد، ونقله منه أبو القرب في كتاب الضعفاء، وذكره بالمثناة وباللام.

(حسان) بن يزيد الجعفي ، ضعفه الجمهور ، ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس .

(الحسن) بن عمارة الكوفي أبو محمد ، الفقيه المشهور ، ضعفه الجمهور وقال ابن حبان : كان بليته التدليس .

(الحسين) بن عطاء بن يسار المدني عن أبيه . قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن الجارود : كذاب . وقال ابن حبان في الثقات : كان يخطيء ويدلس . وقال في الضعفاء . لا يجوز أن يحتج به .

(خارجة) بن مصعب الخراساني ، ضعفه الجمهور . وقال ابن معين : كان يدلس عن الكذابين .

(سعيد) بن المرزبان أبو سعيد البقال ، من أتباع التابعين ، ضعيف مشهور بالتدليس . ووصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم .

(صالح) بن أبي الأخضر ، ذكر روح بن عبادة أنه سئل عن حذيفة عن الزهري فقال : سمعت بعضا وقرأت بعضا . وذكر روح ابن عبادة ووجدت بعضا ولست أفضل ذا من ذا .

(عبد الله) بن زياد بن سمعان المدني ، ضعفه الجمهور ، ووصفه ابن حبان بالتدليس .

(عبد الله) بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، اختلط في آخر عمره ، وكثر عنه المناكير في روايته ، وقال ابن حبان : كان صالحا ولكنه كان يدلس عن الضعفاء .

(عبد الله) بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ، روى عن هشام بن عروة ، وهو ابن عم جده ، روى عنه عمرو بن على الفلاس وغيره ، ضعفه البخارى والنسائى، وأشار ابن حبان إلى تدليسه .

(عبد الله) بن واقد أبو قتادة الحرانى ، متفق على ضعفه ، وصفه أحمد بالتدليس .

(عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم ، ذكر ابن حبان فى الضعفاء : أنه كان مدلسا ، وكذا وصفه به الدارقطنى .

(عبد العزيز) بن عبد الله بن وهب الكلاعى ، ضعيف . قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع .

(عبد الوهاب) بن مجاهد بن جبر ، قال الحاكم : كان يدلس عن شيوخ ماسمع منهم قط ، وروى عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبى يزيد : أنه لم يسمع من أبيه وإنما أخذ الكتب .

(عثمان) بن عبد الرحمن الطرايفى . قال ابن حبان : روى عن قوم ضعاف أشياء فدلسها عنهم .

(على) بن غالب المصرى ، عن راهب بن عبد الله وعنه يحيى بن أيوب ، ضعفه أحمد وغيره . وقال ابن حبان : كان كثير التدليس .

(عمرو) بن حكام . قال الحاكم : كان يدلس عمن لم يسمع منه ، قال ابن المدينى : سمع فى شبابه من شعبة فلما مات أخذ كتبه .

(مالك) بن سليمان الهروى، قاضى هراة ، ضعفه النسائى، ووصفه ابن حبان بالتدليس .

(محمد) بن كثير الصنعانى . قال العقيلى فى ترجمة عمرو الأموى . أحد الضعفاء . روى عن الثورى عن أبى حازم عن سهل حديث «أزهد فى الدنيا » قال : وهذا لا أصل له عن الثورى ، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعانى عن الثورى ولعله أخذه عنه ودلسه ، لأن المشهور به خالد .

(الهيثم) بن عدى الطائى ، اتهمه بالكذب : البخارى ، وتركه النسائى وغيره . وقال أحمد : كان صاحب أخبار وتدليس .

(يحيى) بن أبى حية الكلبى أبو جناب ، ضعفوه . وقال أبو زرعة وأبو نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطنى وغير واحد : كان مدلسا .

فصـــل
مما يستغرب عن شعبة

ومما يستغرب : ما ذكر عن شعبة فى ذلك مع كراهيته له وذلك ما قرأت على فاطمة بنت المنجا ، عن عيسى بن عبد الرحمن المطعم ، قرىء على كريمة بنت عبد الوهاب وأنا أسمع ، عن محمد بن أحمد بن عمرو الباعنان ، أخبرنا أبو عمر بن أبى عبد الله بن منـــده ، أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب إملاء ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يونس بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن محمد الأصفر ، حدثنا النفيلى ، حدثنا مسكين بن بكير ، حدثنا شعبة قال : سألت عمرو ابن دينار عن رفع الأيدى عند رؤية البيت فقال قال : أبو قزعة : حدثنى مهاجر المكى ، أنه سأل جابر بن عبـــد الله رضى الله عنهما أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت ؟ فقال : قد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل فعلها ذلك(١) .

قال الأصفر : ألقيته على أحمد بن حنبل فاستعادنيه فأعدته عليه فقال ماكنت أظن أن شعبة يدلس .

---

(١) هكذا بالأصول .

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبى قزعة بأربعة أحاديث هذا أحدها ، لم يذكر فيه عمرو بن دينار.

قلت : اسم أبى قزعة سويد بن حجر ، وهذا شىء قاله الإمام أحمد ابن حنبل ظنا ، والذى عندى أن شعبة لم يدلسه بل كان يسأل عمرو بن دينار فحدثه بهذا ، ثم لقى أبا قزعة فسأله عنه فحدثه به ، والدليل على ذلك أنه صرح بسماعه منه لهذا الحديث فيما رواه أبو داود فى السنن عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر (المعروف)(١) بغندر عن شعبة ، سمعت أبا قزعة به ، وكيف يظن بشعبة التدليس وهو القائل «لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أقول عن فلان ولم أسمعه منه ، وهو القائل لأن أزنى أحب إلى من أن أدلس » .

وقال البغوى : حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا معاذ عن شعبة قال : ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا ابن عون وعمرو بن مرة .

وقال البيهقى فى المعرفة : روينا عن شعبة قال : كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال حدثنا وسمعت حفظته ، وإذا قال حدث فلان تركته ، قال : وروينا عن شعبة أنه قال : كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبى إسحاق وقتادة .

---

(١) زائدة عن الأصول وقد أثبتناها لأن ذلك هو الصحيح ، وليستقيم المعنى .

قلت : فهذه قاعدة جيدة فى أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة ، ونظيره حدثنا الليث عن أبى الزبير عن جابر فإنه لم يسمع منه إلا مسموعه من جابر ، قال سعيد بن أبى مريم حدثنا الليث قال جئت أبا الزبير فدفع لى كتابين فسألته أسمعت هذا كله عن جابر قال : لا ، فيه ما سمعت وفيه ما لم أسمع . قال : فأعلم لى على ما سمعت منه ، فأعلم لى على هـذا الذى عندى ـ والله أعلم ـ .

آخر كتاب

تعريف أهل التقديس
بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد
ابن حجر الكناني العسقلاني المصري
رحمه الله تعالى

قال مؤلفه رحمه الله تعالى : علقت هذه النبذة فى شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وعلقها عنى بعض الطلبة سنة ست عشرة ، ثم زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة - انتهى .

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى
بعده وسلم تسليما كثيراً إلى يوم الدين

﴿ تم الكتاب بعون الله ﴾

﴿ محتويات كتاب طبقات المدلسين ﴾

(تمت)

رقم الإيداع ٢٦٧٠ / ١٩٩٢
الترقيم الدولى ٨ - ١٤ - ٥١٦٥ - ٩٧٧